



## ■ صح أم خطأ؟

1. هل يستطيع الطفل الذي أجرى زراعة قوقعة منذ فترة أن يسمع مختلف الأصوات؟ ✓
2. هل يمكن اعتبار الطفل الذي أجرى زراعة القوقعة طفلاً سامعاً؟ ✗
3. إن إجراء زراعة القوقعة لطفلين من نفس العمر يؤدي إلى النتائج نفسها؟ ✗
4. إن أفضل النتائج تظهر بعد سنتين إلى أربع سنوات من إجراء الجراحة؟ ✓
5. لا يستطيع الطفل الذي أجرى زراعة القوقعة أن يتخلى عن قراءة الشفاه؟ ✗

## مدرسة مؤسسة الهادي (ع)

للإعاقة السمعية والبصرية وإضطرابات اللغة والتواصل

طريق مطار بيروت الدولي خلف محطة الأيتام  
- هاتف: ٠١/٤٥٨٥٨٥ / ٠٣/٨٩٠٤٧٩ فاكس: ٠١/٤٥٧٥٧٥  
- الرمز البريدي: ٢٥/٢٥٠ الغبيري - بيروت، لبنان

www.alhadi.org.lb - Email:alhadi@mabarrat.org.lb

- التأهيل في نواحي اللغة والكلام.
- التدريب على تمييز الأصوات والكلمات والجمل، وعلى الذاكرة السمعية.
- التواصل مع الفريق العامل.
- تأمين الوسائل للأهل والمعلمات من رموز وصور داعمة للغة.

## ٦. لغة الإشارة عند الطفل الخاضع لزراعة القوقعة.

التخفيف التدريجي لاستخدام الإشارة.  
استخدام الصور والرموز كبديل لتأمين وتطوير التواصل الشفهي.

## ٧. مستقبل التطور اللغوي والسمعي عند الطفل الذي أجرى زراعة قوقعة.

يعتمد على عدة عوامل منها :  
عمر إجراء الجراحة.  
متابعة جلسات علاج لغوي بانتظام.  
برمجة الجهاز بانتظام.  
مقومات وقدرات الطفل.  
مدى الدعم من الأسرة.  
الدعم في المدرسة.

٣. التطور اللغوي:

- إن أفضل النتائج تتحقق عند الأطفال ؛
- الذين يظهرون قابلية لاستخدام الكلام المحكي كوسيلة للتواصل.
- الذين يتمتعون بقدرات أكبر لتطوير مستواهم اللغوي.
- \* لماذا قد تكون زراعة القوقعة غير مناسبة؟
- عمر الطفل أكثر من 6 سنوات.
- مَرّ فترة طويلة على ضعف السمع العميق.
- يستفيد الطفل من السماعات.
- لا يظهر قابلية لاستخدام اللغة الشفهية.
- يعاني من مشاكل في التواصل.
- يفقر إلى الدعم من الأسرة.

\* تحضير الطفل لإجراء العملية:

- هذه المرحلة ضرورية لتوفير الشعور بالأمان وتقبل الجهاز عند الطفل.
- يمكن لأخصائية العلاج اللغوي أن تقوم بهذا الدور لكن الدور الأساسي يعود للأخصائية النفسية في فريق زراعة القوقعة.

٢. بعد إجراء العملية الجراحية:

- توفير الدعم في جلسات برمجة الجهاز.
- تعريف الطفل على الأصوات الأولى المحيطة به، ومساعدته على الانتباه إليها ومن ثم تمييزها.

هذه المعلومات هي مدخل لتعريف أولياء الأمور من لديهم أولاد لديهم مشاكل سمعية، حول موضوع أخذ اهتمامهم وهو ما أطلق عليه عملية "زراعة القوقعة". وهي خلاصة إحدى الندوات التي أقيمت للأهل داخل المؤسسة لزيادة الوعي وإجابة على استفساراتهم وهوажسهم وتحديد إطار للتوقعات والمستقبل ودورهم.

ولا يسعنا سوى شكر من قدّم تلك الندوة وهم: الدكتور أحمد حوماني (طبيب أنف، أذن، حنجرة)، والدكتورة فيفيان توما (أخصائية نفسية واختصاصية في إجراء التشخيص والتقييم للأولاد الصم)، والأستاذة ماري أنج مكرزل (أخصائية علاج لغوي).

## 1. ما هي زراعة القوقعة؟



هذه الآلة مؤلفة من جزئين:

1- الجزء الخارجي يلتقط الأصوات، يجزئها يحللها ويحوّلها إلى علامات كهربائية.

2- الجزء الثاني موضوع داخل الرأس وراء الأذن بعملية جراحية يلتقط الأصوات الآتية من الخارج.



## 2. النظرة العامة لزراعة القوقعة؟ حقيقة أو وهم...

- يقال ان هذه الآلة تصحح السمع وتلغي الصمم. يفهم بذلك ان الولد يسمع ومن ثم يتكلم.



- هذه الآلة السمعية ليست إلا سماعة حديثة متطورة لكنها لا تعطي نوعية السمع الطبيعي ولا تحل محلّ السمع الطبيعي والأخرى لا تلغي الصمم.



## 3. المعلومات الأساسية لزراعة القوقعة: لمن تجرى عملية الزراعة؟

- في حالات الصمم الشديد، العميق الكلي (أكثر من 90 db).  
- ما بين عمر السنة والست سنوات، في حالات خاصة تجرى الزراعة للمراهقين.  
- في حال عدم الاستفادة من السماعات العادية.

- عندما يكون التشخيص الطبي إيجابي؛ عدم وجود أي عائق بيولوجي (تشوه العصب السمعي أو الأذن الداخلية، تكلس القوقعة...).

- عدم وجود اضطراب حركي، سلوكي ونفسي.

- عدم وجود اضطراب في التركيز.

- عدم وجود أمراض عقلية (خاصة حالات الفصام).

- عندما يكون الحافز العائلي متواجد ومتفاعل (التثقيف بكل الوسائل لمعرفة كل شيء عن العملية قبل إجرائها ومن ثم العناية والمتابعة من الناحية العاطفية والتواصلية مع الولد قبل وبعد إجراء العملية) وأن تكون العائلة على بيّنة من مبادئ هذا الجهاز وما هي حدوده حيث انه لا يؤمن سمعاً طبيعياً، وان النطق أو الكلام لن يبدأ مباشرة بعد العملية وأحياناً يحتاج سنين من التدريب والتأهيل.

يتطلب القرار، تشخيص وتقييم ثلاثي

- تقييم نفسي

- تقييم الكلام والنطق

- تقييم طبي: الفحوصات، الأشعة

كلها ضرورية جداً قبل اتخاذ أي قرار

## 4. مراحل التحضير لعملية زراعة القوقعة

1. تحضير الأهل؛ حلقات ولقاءات خاصة أو جماعية (تعريف، توعية، إرشاد ومتابعة).

2. تحضير الولد ومتابعته على المدى الطويل.

3. تحضير المحيط المدرسي في حال الدمج؛ الإدارة، الفريق التربوي، الأخصائيين الطلاب وعائلاتهم...

## 5. دور أخصائية العلاج اللغوي قبل إجراء عملية زراعة القوقعة.

يكون لأخصائية العلاج اللغوي دور قبل إجراء العملية الجراحية وبعد إجرائها؛

1. قبل إجراء العملية الجراحية.

- تحديد أهلية الطفل لإجراء زراعة القوقعة على المستويين السمعي واللغوي من خلال تقييم توافر الشروط السمعية واللغوية عند الطفل.

- تحضيره لإجراء العملية.

## 6. الشروط السمعية واللغوية:

1- العمر:

- تتحقق أفضل النتائج إذا أجريت الجراحة قبل عمر 6 سنوات.

- بعد هذا العمر تصبح الاستفادة أكثر محدودة بسبب انخفاض قدرة الدماغ على تحليل المعلومات السمعية الجديدة وتخزينها.

2- درجة ضعف السمع:

- تجرى زراعة القوقعة لحالات ضعف السمع العميق خاصة، والشديد أحياناً.

- مخصصة للأشخاص الذين لا يحصلون على معلومات سمعية كافية من خلال مساعدات السمع التقليدية.